

(٣) المنظومة التائية للأبيري - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم. على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد وهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على منظومة البير رحمة الله - 00:00:01

لكنا قد وقفنا على البيت الحادي والستين فنبدأ على بركة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:19

ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الناظم ابو اسحاق الالبلي رحمة الله تعالى في منظومته ولا تقل الصبا فيه امتهان وفكراكم قد دفنت وقل يا ناصح لا يا شيخ - 00:00:36

متأكدين ما يصير لا الله الا الله ابو جاسم تشذى ما نقدر نخلص. يلا انتوا متأكدين؟ ليش حاط رقم ثلاثة هناك ها يلا خلاص اذا نبدأ من البيت الحادي والاربعين. نعم - 00:01:03

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وليس يضرك الاقتار شيئاً اذا ما انت ربك قد عرفت فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اختابه؟ فقابل بالقبول في صحيح نصحي فان اعرضت عنه فقد خسرت. وان راعيته قولاً وفعلاً وتاجراً - 00:01:33

الله به ربحتا فليست هذه الدنيا بشيء توسعك حقبة وتسر وقت تاء وغايتها اذا فكرت فيها كفيئك او كحلملك ان حلمت سجنت بها وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجنت؟ وتطعمك الطعام - 00:02:03

وعن قريب ستطعم منك ما منها طعمت وتعرى ان لبست وتعرى ان لبست لها ثياباً وتكتسى ان ملابسها خلعتا وتشهد كل يوم دفن خلأتك لا تزداد بما شهدت. ولم تخلق - 00:02:33

ولكن لتعبرها فجد لما خلقت. وان هدمت فزدتها انت هدماً وحصن امر دينك ما استطعت. ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخرى كفتا. فليس بنافع ما نلتني. فليس بنافع ما نلت فيها من - 00:03:00

اذا الباقي حرمتك ولا تضحك مع السفهاء يوماً فانك سوف تبكي ان ضحكتا. وكيف لك السرور انت رهن ولا تدربي اتفدى ام غلت. احسنت قلنا بارك الله فيكم من البيت الحادي والاربعين - 00:03:30

آآ وما بعده الى الثاني والاربعين فضل العلم بالله عز وجل وانه غناء يكفي العبد قوله وليس يضرك الاقتار شيئاً الاقتار من القطر وهو الظيق ولهذا آآ يطلق القطر لا يرهقوا وجوههم قتر ولا ذلة - 00:03:55

القدر في الاصل الغبار الذي يكون على الوجه ثم كني وسمى الفقر قطراً لان الانسان يرى في وجهه اثر الفقر يقول هنا ان هذا القطر الذي يرى على وجهك بسبب الفقر - 00:04:25

وبسبب الحاجة لا يضرك شيئاً اذا ما انت ربك قد عرفته لان الفقر ليس بعيد لان الفقر تقدير من الله عز وجل كما ان الغنى لا يحقق واحد ان يتمدح به - 00:04:47

لان الغنى من الله عز وجل وانما يتمدح الانسان بما هو منه فاذا كان الامر كذلك يقول اذا ما انت ربك قد عرفت يكفيك وهذا احد المعاني في حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:05:06

اي ان من اراد ان يكون غنياً فعليه ان يتغنى بالقرآن وهو من الغناء وهو عدم الحاجة الى الناس واذا قلنا ان العبد اذا عرف ربها فهو الغني - 00:05:26

هذا المعنى مستقيم لان الذي لا يعرف الله عز وجل لو يملك اموال الدنيا هو فقير اذا ما انت ربك قد عرفت هذه المعرفة المقصود بها

معرفة علم فهو مجرد المعرفة - 00:05:44

معرفة عمل لأن مجرد المعرفة ليس بنافع ولها ارده بقوله فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخطأ الله سبحانه وتعالى
ادخر اشياء جميلة لمن اطاعه منها ما هو مدرك - 00:06:01

ومشاهد واول ذلك سعادته في طاعته لربه واخر ذلك قرار عينه برؤيته لربه تأملوا معي ما بين هذين من الفوائد العظيمة فماذا عنده
لك من جميل اول ذلك ايش سعادته بطاعته لربه - 00:06:25

واخر ذلك قرار عينه برؤيته لربه جل وعلا اذا بفناء طاعته انا اخته وهذه كنایة على ان طالب العلم ينبغي ان يكون له طاعة دائمة
طاعة مستديمة لأن انما الغير - 00:06:49

اذا برک ومعنى هذه اذا بالفناء طاعته ينخدت يعني انك برکت ولذلك يقال عکف لله عز وجل اذا التزم عبادته فطالب العلم عليه ان
يكون دائمًا لاجئ الى الله تبارك وتعالى - 00:07:10

ثم من البيت الثالث والاربعين الى البيت السادس والخمسين هذه كلها في الحذر من الدنيا ومقارنة بين العلم والدنيا. انا ما ادری ليش
في سبحان الله يقول فقابل القبول صحيح نصحي - 00:07:31

فان اعرضت عنه فقد خسرته وهذا من تمام اشفاقه انه يبيين مكانة نصحه وانه نصح صحيح خال من الغش والخداع خال من
المبالغة فان اعرضت عنه اي عن نصحه فقد خسرت - 00:07:54

لانه انما ينصحه للرغبة فيما عند الله وطلب العلم والحذر من الدنيا وذلك بان يبيين له الفرق والبون الشاسع بين العلم والدنيا ويستفاد
من هذا البيت فقابل القبول صحيح نص - 00:08:14

ان الناصح اذا كان صحيح النصح فانه ينبغي قبول قوله فان اعرضت عنه فقد خسرته وان الاعراض عن قول الناصحين الاعراض عن
قول الناصحين سبب للخسارة واجل الناصحين واجل ما يمكن من النصح ما هو في كلام الله عز وجل - 00:08:37

وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة والتابعين على قدر تمسك العلماء يكون نصحهم صحيحاً لل العامة يقول وان راعيته
قولاً وفعلاً وتاجرت الله بي ربحت المقصود بالمراعاة هنا - 00:09:04

يعني العمل وفق ما يسمع من النصح تيقولو راعيت قولك اي عملت به والمقصود هنا بالعمل العمل القوي والفعلي فيمسك لسانه عن
محارم الله وجوارحه عما يبغض الله وتاجرت الله به ربحته - 00:09:28

تاجرت الله به اي القول والفعل المواقف للنصح الصحيح تاجرت للعبه اي بهذا القول وبهذا الفعل الصحيح المواقف للنصح ربحته
والمتاجرة مع الله ايها الاخوة من اعظم انواع التجارات بل لا يفطن له - 00:09:55

الاصحاب الهمم العالية تجارة مع الله من اعظم ومن اربح انواع التجارات اولاً لانه متاجرة مع الخالق جل وعلا ثانياً لانه لان التجارة
معه سبحانه لا يكون الا في خير - 00:10:23

ثالثاً ان المتاجرة معه ربح كله لانه يجازي على الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف لا يعلمها الا الله فاي ربح اعظم
من هذا لا يمكن ان يكون ربح - 00:10:47

اجل واعظم من هذا ولها الله سبحانه وتعالى ارشد عباده من المتاجرة فقال يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تؤمنون تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيله - 00:11:04

الآلية ثم قال فليست هذه الدنيا بشيء توسيعك حقبة هنا قال حقبة بكسر الحاء واصله من الحقب الحقب وفي القرآن الكريم حقباً
الحقب المدة الطويلة من الزمن الحكم المدة الطويلة الزمنية - 00:11:25

الحقبة هي عشرات السنين فليست هذه الدنيا بشيء توسيعك حقبة وتسرا وقتاً هذه الدنيا جلية انها تسيء الانسان وتلحق الضرر به ولو
لم يكن من الضرر الملحق به في هذه الدنيا الا ما يراه من اكدارها - 00:11:54

من الحر والقر والبليس وو الى اخره وتسرا وقتاً اذا ليست بدار سرور الابدي الجنة ودار الاسوء الابدية النار فالدور ثلاثة دار
فيه سوءات وسرور وهي الدنيا ودار - 00:12:27

ليس فيها الا السرور وهي الجنة ودار ليس فيها الا ما يسوء وهي النار تسوء حقبة وتسر وقت نعم احقارب نعم جمع الحقب احقارب حقب ويجمع ايضا على حقب بضم القاف حقب وحقب - 00:12:51

واحقاربها قال رحمة الله وغايتها اذا فكرت فيها كفيتك او كحلنك ان حلمته غايتها بمعنى نهايتها التي تسير اليها وغايتها نهايتها اذا فكرت فيها كفلك الفيل الظلال والتلول الفية الظلال - 00:13:15

يظللك انت الان ترى لنفسك ظل واذا غربت الشمس نسيت الظل وكأنه لم يكن فهو يشبه الدنيا بالفيف ووجه تشبيه الدنيا بالفيف انك انت تبقى والفيف يذهب وانت تحاسب الدنيا تفني - 00:13:43

او كحلنك ان حلمت الحلم بضم الحاء الرؤيا التي يراها الانسان وقد تجمع آآ على احلام اظفاف احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين والحلم يطلق اسم عام يطلق على جميع انواع الرؤى وان كان في العرف - 00:14:07

ان الحلم ما كان من الشيطان هذا في العرف الشرعي او كحلنك ان حلمته الانسان يرى في المنام انه في سعادة فجأة يستيقظ لا يجد الا اثراها فقط ولا يذكر الا خبرها فقط - 00:14:36

ولا يستطيع اذاقتها قط لأنه حلم كذلك الدنيا ولو تأمل الانسان حال الماظلين علم هذا المعنى على اليقين ثم قال رحمة الله مبينا هذه الدنيا سجنت بها وانت لها محب. فكيف تحب ما فيه سجنت؟ حقيقة هذا التشبيه - 00:15:00

من انواع التشبيه البليغة في قول البشير رحمة الله وعنده تشبيهات عجيبة هذه الدنيا سجن المؤمن كما جاء في الحديث الدنيا سجن المؤمن سجنت بها لماذا سجنتنا بها لمخالفة امر الله عز وجل - 00:15:28

لان الله قال لادم واما حواء ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فلما ذاقا الشجرة قال الله عز وجل لهما ولذرتيهما اهبطوا منها جميما اهبطوا منها جميعا. صار الخطاب للجميع - 00:15:52

فصار هذا سجنا للجميع والانسان الذي يكون في السجن ان كان عاقلا يحسن السلوك حتى يخرج من السجن الى الفضاء والى اهله وان كان سفيها يزداد في السجن سفاهة وهذا حال الناس اليوم - 00:16:13

انهم في سجنهم منهم من يتأنب ويتخلق فيخرج الى فضاء الجنة ومنهم من لا يزداد الا سفاهة فحقه ان يخرج من هذا السجن الى سجن اشقر عليه مني اعود بالله من النار - 00:16:36

سجنت بها وانت لها محب لو عملنا احصائية لسجناء في السجن لوجدنا ان تسعه وتسعين في المئة من السجناء لا يحبون السجن واحد في المئة قد يحب السجن ليش؟ لانه يرى منفعة - 00:16:57

له في السجن اما يخدم السجناء واما واما وربما لا يجد هذا العمل في خارج السجن في نظره القاصر فالشاهد ان العقلاء لا يحبون هذا المكان الذي سجنوا فيه الانسان العاقل لا يحب المكان الذي يعذب فيه - 00:17:18

ولا اللة التي يعذب بها ومن تنافق النصارى انهم يزعمون ان عيسى عليه السلام وحاشاه صلب على خشبة ثم هم يعظمون هذا الصليب الذي يزعمون انه صلب عليه هذا من العجائب والغرائب - 00:17:40

سجنت بها وانت لها محب يعني هذا لا يليق في القياس العقلي في القياس العقلي انسان لا يحب المكان الذي اهين فيه فكيف تحب ما فيه سجنت استفهام توبیخها - 00:18:02

استفهام توبیخ وتقریب وزجر اي لا يليق بك ان تحب مكانا سجنت فيه هذا بالنسبة الفضاء وعدهمه ثم قال هادي نسخة دیال فاروق هذی نسخة - 00:18:21

قال وتطعمك الطعام وعن قریب ستطعم منك ما منها طعمته يعني هذه الدنيا من حقارتها ودنائتها انها انك ترى فيها انواعا من الطعام وتطعم تطعمك الطعام الخارج من الارض وغيره - 00:18:50

وعن قریب ستطعم منك ما منها طعمته انسان يموت ويرجع الى القبر ويصبح مأكولا في الارض يصبح مأكولا في الارض فاذا كان الامر كذلك فالعقل عليه ان لا يغتر بهذه الدنيا - 00:19:14

يطعم ويطعم مثل ما بعض المدرسين كانوا يدرسونه في العلوم يقولون نأكل لعيش ونعيش لأنأكل هذه ما هو حياة هذی حياة بهيمية

تطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعمت - 00:19:37

فإذا كان هذا الحال فالعاقل يفكر كيف الخلاص من هذا المال الخلاص من هذا المال هو الرجوع الى الله سبحانه وتعالى هذه دناءة الدنيا بخلاف العلم كلما تطعم منه كلما يرفع قدرك - 00:20:00

ها طبعاً المقصود من البيتين سبعة وأربعين ثمانية وأربعين وتسعة وأربعين ومن بعدها ان الدنيا سجن وان العلم فضاء ان الدنيا سبب للغل القيد والعلم سبب الفكاك والحرية الدنيا تطعم - 00:20:20

والعلم يطعم لكن الفرق بينهما ان العلم يطعمك ولا يطعمك والدنيا تطعمك وتطعمك وهذا فرق عظيم ثم قال وتعرى ان لبشت لها ثياباً وتكتسي ان ملابسها خلعته. وهذا وصف لحال الانسان عند الموت في القبر - 00:20:52

وتعرى ان لبست لها ثياباً يعني مهما تلبس انت سيأتي يوم تكون فيه عارياً وتعرى او وتعرى الناس ينزعون منك الثياب ان لبست لها ثياباً وتكتسي ان ملابسها خلعته وهذا كنایة الجميلة - 00:21:19

على ان من علم وعمل فانه وان كان في الدنيا غير مكسو بزینتها وزخرفها فان الله عز وجل يأمر الملائكة فيأتونه ومعهم حلي من الجنة ومعهم ايش حلي من الجنة - 00:21:47

وتكتسي متى هذا؟ عند نزع الروح كما جاء في حديث البراء ابن عازب في صحيح مسلم وسنن أبي داود وغيره قال فيأتيه ملائكة بيض الوجوه ومعهم حنوط من الجنة وكفن من الجنة - 00:22:09

وتكتسي ان ملابسها خلعت واذا قلنا ان المقصود ليس هو القبر وانما المقصود حال الانسان في الدنيا وتعرى ان لبست لها ثياباً اي ان لبست ثياب الدنيا بعيداً عن العلم فانت العاري - 00:22:27

وتكتسي ان ملابسها خلعت اي تكتسي بالعلم من ملابس الدنيا خلعته وعلى المعنيين هذا بيت عظيم يجعل الانسان يزهد في الدنيا ويجهد في العلم ثم قال وتشهد كل يوم دفن خل - 00:22:51

وهذا مشاهد اليوم ترى قريبك وجارك صديقك ابنك اباك تشهد كل يوم دفن خلة الخل الصاحب ولكنه اخص الخل الصاحب لكنه اخص وهو الموافق الملائم في كل شيء واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:23:13

لانه لا يريد الا ما يريد الله ولا يحب الا ما يحبه الله ولا يبغض الا ما يبغضه الله كانك لا تردد بما شهدته يعني انت ترى هذه الدنيا الفانية - 00:23:47

وفناء من حولك وانت كانك لا تردد بما شهدت كانك لست مقصوداً بالموت ولا يعنيك الموت مع انك تراه امام عينيك وهذا ايضاً يدل على قبح الدنيا وكيف انها تغر الانسان - 00:24:05

يرى الانسان الموت امامه ولا يتمنيه من غفلة الدنيا وسكتتها بينما العلم والعالم اذا رأى دفن خل ازداد علماً وعملاً ازداد خوفاً ووجلاً من دنو اجله وقرب رحيله قال ولم تخلق - 00:24:27

لتعميرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت هذه المسألة من المسائل العظيمة المتكررة في نفوس البشر كلهم ان الانسان لم يخلق لكي يعمر الارض ويبقى فيها بدليل انه لا يدخل وابول من بحث عن الخلود في الارض من هم - 00:24:52

قوم عاد اه قوم عاد نبيهم صالح هود عليه السلام هم اول من بحثوا عن الخلود في الارض وصنعوا مصانع قبل وجود اه مصانع ما يسمى اليوم في امريكا او في الغرب - 00:25:16

مصانع البحث عن اكسير الحياة مهما يبحثون لن يجدوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء تداووا فما انزل الله داء الا وانزل له دواء الا الموت او اللسام - 00:25:37

او ان الهرم معانية واحدة متلازمة قال الله عن قوم عاد وتنفذون مصانع لعلكم تخذلون تسخون مصانع وتجارب تشوفون وتبون تدورون شي لتخذلوها فيها ما تنفعكم هذه المصائب ولا تنفعكم هذه التجارب - 00:25:51

مهما اوتitem من طب ومن علم فانتم لن تخذلوها ولم تخلق لتعميرها ولكن لتعبرها الانسان ما خلق لكي يكون في هذه الدنيا عامراً ابداً اصل العامر اصل العامر للشيء هو الباقي فيه - 00:26:16

ولذلك في قوله عز وجل انما يعمر مساجد الله ان يبقى في مساجد الله وسمي عامرا لبقائه في بيوت الله ومنه العمر وهو طول الزمان ولم تخلق لتعميرها ولكن لتعبرها - [00:26:41](#)

اذا الدنيا ليست بدار قرار وانما الاخرة كما قال الله عز وجل وان الاخرة هي دار القمر هذا قول من؟ ذكره الله عن قول رجل مؤمن من ال فرعون لتعبرها فجد لما خلقت - [00:27:05](#)

قلنا الجد عكس الهزل والمقصود هنا ان الانسان يعمل بقوه وبحزم وعزم لما خلقت وخلقنا لعبادته جل وعلا وهذا لا يتآتى بالاغترار بالدنيا ولا بتترك العلم ثم قال وان هدمت فزدتها انت هدمها. وان هدمت فزدتها انت هدمها - [00:27:29](#)

وحصن امر دينك ما استطعت يعني الانسان العاقل لا يجب عليه ان يبالي بالدنيا انما يكتفي بالدنيا بالزهداده شيء يستر عورته شيء يستر سوعته شيء يستر جوته شيء يستر رأسه واهله من حر وقر يكفي هذا القدر - [00:27:58](#)

وين هدمت؟ لسبب من الاسباب سواء كان هذا الهدم بتقدير سابق من الله سبحانه وتعالى ابتلاء للعباد فزدتها انت هدمها او كان هذا الهدم بسبب عدوان ادمي عليك وعلى اهلك ومالك فزدتها انت لا تبالي بذلك - [00:28:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا لما هاجر الى المدينة قام عقيل ابن ابي طالب وباع دور النبي صلى الله عليه وسلم وكان مشركا اخو علي فلما هاجر فلما فتح الله مكة - [00:28:54](#)

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قال له رجل من الصحابة اين تنزل غدا يا رسول الله اتنزل في دارك فقال صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من دار - [00:29:16](#)

ها على سبيل الاستفهام ما قال له تعال يا عقيل انت الحسين صرت مسلم رجع لي حقوقني وخذ وكذا الى اهله خلاص اذا هدم شيئا منه فزدتها انت هدم لا تبالي بالدنيا - [00:29:34](#)

المقصود وان هدمت فزدتها انت هدم اي لا تبالي بالدنيا ان جاءت واقبت فاغتنمها في طاعة الله وان ولت وادبرت فلا تشغل بالك واعمل بطاعة الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء - [00:29:50](#)

قال وحصن امر دينك ما استطعت. هذا هو المهم حصن من الحصن امر بالتحصين وهو وضع المناعات منع احفظ صن امر دينك ما استطعت. لذلك العاقل يبيع دنياه ولا يبيع دينه - [00:30:10](#)

عكس السفهاء اليوم يبيع دينه كما قال صلى الله عليه وسلم بعرض من الدنيا عرض سبحان الله ثم قال ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت - [00:30:33](#)

ما الذي يحزن الانسان على ما فاته من امر الدنيا وهي الدنيا يكفيك من دناءتها اسمها لا تحزن على ما فات بك ولهذا قال الله عز وجل عن المؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله في الاحقاف - [00:30:51](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم فيما يستقبلون ولا هم يحزنون على ايش؟ على ما فاتهم من الدنيا وش الفايدة منها - [00:31:11](#)

ما يحزنون وفي فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم لماذا يحزنون على شيء فاتهم من الدنيا كما قال الحسن البصري رحمة الله - [00:31:28](#)

قال مساكين اهل الدنيا ليش؟ اسمعوا الى مقالته العجيبة يقول مساكين اهل الدنيا لهم اموال ينظرون اليها وننظر اليها ولهما مراكب ثم يموتون ويحاسبون على ذلك هذا امر خطير ترى الانسان لو تفك فيها - [00:31:51](#)

قال ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت ونبه على كلمة ولا تحزن ان الحزن في الشرع منفي الحزن في الشرع منفيا ولذلك جاء النفي الحزن - [00:32:18](#)

بمواضع كثيرة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يشرع الله لنا الحزن لنتقرب اليه به لم يشرع الله لنا ان نتقرب اليه بالحزن لأن الله ما خلقنا لحزن - [00:32:37](#)

خلقنا سبحانه وتعالى لنشرف بعبادته وشرف العبادة ينافي الحزن ولا تحزن على ما فات. بالله عليكم انا اسألكم سؤال لو كان انسان

يعمل في قصر وفي دار الملك او الرئيس او الامير - 00:32:55

الا تراه يفتخر بشرف خدمته مهما كان خدمته ها يفتخر ولا لا افتخر طيب انت اذا كنت مشرفا بعبادة الله حق لك ان تفتخر اذكر مرة واحدة في الوزارة جانا رجال - 00:33:25

من الهند يعرف العربية ايضا فقال وين فلان ؟ قلنا مو موجود قال له طيب انا اريده بسرعة كنا نشتري حياتي قال لا انت ما تعرف انا وين اشتغل فيقول لي انا قلت له ما اعرف - 00:33:47

كان يشتغل في قصر الامير يقول لي الشكر قلت له طيب انتظر رجل قال لا انا ما انتظر قلت له خلاص انت وشأنك اتصل بي فتفكرت في حال نفسي فقلت - 00:34:11

هذا رجل الان يعتز على الناس بعمله وخدمته للامير الا يحق لنا نحن ان نعتز ونفتخر بطاعة الله عز وجل اي والله ولا تحزن على ما فات منها. اذا ما انت في اخراك فزت. هذا المهم - 00:34:26

المهم ان تفوز باخراك فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور هذا كلام الله يا اخوان وما الحياة الدنيا الا متع الغرور يجب على الانسان العاقل ان يزهد في الدنيا ما الفائدة من - 00:34:45

الدنيا هذي سبحانه الله العظيم اذكر مرة ان رجل اتصل على والدي رحمة الله قال له اذا عندك شي تعطيني زكاة مالك كان الوالد رحمة الله لا يعرف ما الذي عنده حتى - 00:35:15

فقال لي انا يوم كنت انا اتولى اموره قال عندك عندنا شيء؟ قلت له عندنا ما لا يبلغ نصاب الزكاة قال الحمد لله انه ليس عندنا ما يبلغ نصاب الزكاة - 00:35:36

فتعجب يحمد الله انه ما عنده ما يبلغ نصاب الزكاة ثم امرني بان اخذ مالا وارسله لهذا الفقير يا اخوة الزهاده في الدنيا امر عظيم ترى الانسان يعيش في سعادة ما بعدها سعادة - 00:35:49

هما الحياة الدنيا الا متع الغرور والله لو عشت في الدنيا وانت تكنس الشارع للناس بعد ستين سنة وانت مطيع لربك فانت خير عند الله من الف ملك من ملوك الدنيا من الكفرة والمشركين - 00:36:07

ليس العبرة بهذا قال رحمة الله وليس بنافع ما نلت فيها من الفاني اذا الباقي حرمت. نعم ما الذي ينفع الانسان ما الذي ينفع الانسان اذا نال من الدنيا الفانية - 00:36:27

لكنه حرم من الباقيه الجنة ما الذي ينتفع بي لا شيء بل لو كان الامر الى هذا الحد كان اهون. بل الامر يتعدى ذلك الى انه يحاسب على ما كسب من الفانيات الدنيوية ولم يستخدمها - 00:36:47

في الوصول الى الباقيات الابدية الجنة وليس بنافع ما نلت فيها من الفاني الى الباقي حرمته ولها ينبعي للعاقل دائمًا وابدا ان يجعل قدوته رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف عاش - 00:37:06

على كسرة خبز على ايدام خل ها ادام خل وهو من هو عليه الصلاة والسلام على رطبات تمرات لقيمات حسوات من ماء هذه حياته صلى الله عليه وسلم ولا تضحك مع السفهاء يوما - 00:37:30

فإنك سوف تبكي ان ضحكت هذا من علامات الانشغال بالدنيا من علامات الانشغال بالدنيا ان الانسان يصاحب السفهاء ويجالسهم ثم يضحك معهم والسفهه قد جاء ذكره في القرآن كثيرا وفي اول موضع في وصف المنافقين - 00:37:57

واذا قيل لهم كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء فهم وصفوا الصحابة بالشفاء عيادة بالله فقال الله رد عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن ايش لا يعلمون. فدل على ان السفهه - 00:38:24

هو من لا يعلم المآلات من لا يعلم الحقائق هذا هو السفهه وبين نفسيه وبين نفسيه عالما ولا تضحك مع السفهاء يوما فانك سوف تبكي ان ضحكته ومصدق هذا ما جاء في الحديث - 00:38:44

لا يجمع الله على عبد امين ها ولا خوفين فمن امنني في الدنيا خوفته يوم القيمة ومن خافني في الدنيا امنته يوم القيمة ثم قال رحمة الله نعم ولا تضحك مع السفهاء لهوا - 00:39:06

جميل ولا تظرحك مع السفهاء لهوا فانك سوف تبكي ان ضحكت لكن يوما انساب لان الضحك يكون ظرف يحتاج الى ظرف زمانى ولا تظرحك مع السفهاء لهوا. اذا قلنا لهوا - [00:39:33](#)

يصير اه لهوا سبب للضحك واذا قلنا يوما يصير يوما ظرف للضحك واضح هذه فروقات مهمة لازم يا شيخ حميده تنبهني عليها ولا تظرحك مع السفهاء يوما فانك سوف تبكي ان ضحكته - [00:39:53](#)

واول هذا البكاء حين النزع ثم يدوم بكاء كافرين والمرتدين والمنافقين ويدوم فرح المؤمنين المتقيين ثم قال وكيف لك السرور وانت رهن ولا تدرى اتفدى ام غلت سبحان الله ينبه الى امر عظيم - [00:40:12](#)

وهو ان الانسان لا سيما طالب العلم لا ينبغي عليه ان يكون دائم السرور دايما الفرح والامن فان هذا خلاف من يعيش بين الخوف والرجاء كيف لك السرور يعني المقصود هنا بالسرور الامن - [00:40:39](#)

وليس المقصود مطلق السرور والا فان سرور الطاعة مطلوب للمؤمن كيف لك السرور يعني الامن من الله عز وجل وانت رهن الرهن بمعنى الاسير وانت اسير وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:03](#)

كل الناس يغدو فبایعوا نفسهم فمعتقها او باع نفسه فمبيقهها اذا الناس كلهم اساري هذا معنى قول المصنف وانت رهن اي وانت اسير فاما ان تعتقه واما ان تزيد رهنا على رهن - [00:41:27](#)

ولا تدرى هذا امر غبيبي لا يعلم الانسان هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن ولا تدرى تفدى ام غلت يعني انت لا تعلم هل يوم القيمة - [00:41:49](#)

يكون لك الفداء فتدخل الجنة او تغل بذنبك واثامك فتدخل النار وقد جاء في الحديث وهو صحيح رغم انف العقلانيين الذين ينكرون والمتآثرين بهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:10](#)

يوم القيمة ينادي الله عز وجل ادم ان اخرج بعث النار فيقول يا ربى وكم فيقول من كل تسعمئة من كل الف تسعمائة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة - [00:42:34](#)

فقال الصحابة وابنا ذلك الواحد فقال صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعين من يأجوج وواحد منكم وجاء في الحديث الآخر ان الله عز وجل يوم القيمة يجعل مكان كل مؤمن - [00:42:55](#)

فاء له من النار يهوديا او نصرانيا يعني الكافر هو الذي يدخل النار سواء كان يهودي او نصراني اما المؤمن ما يدخل النار ام غلت والاغلال انما تكون في حق من يستحق النار عيادة بالله - [00:43:17](#)

اذ الاغلال في اعنائهم والسلالس يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. نعم ام ولا تدرى تفدى ام غلت ابن القاف غين لام قاف غلت يعني اغلقت في النار بعيدة شوي - [00:43:37](#)

ولا تدرى تفت ام غلت يعني الغلق لعله يقصد غلق القيد في يديه لكن هذا بعيد. غلت احسن نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وسل من ربك التوفيق فيها وخلاص في السؤال - [00:44:06](#)

اذا سألت ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى ولا زمامبه قرعا عساه سيفتح بابه لك ان قرعتا. واكثر ذكره في ارضي دأبا لتذكر في السماء اذا ذكرت. احسنت - [00:44:27](#)

من البيت السابع والخمسين الى الستين فيه اهمية الافتقار الى الله تعالى لا سيما طالب العلم اهمية الافتقار الى الله تعالى لا سيما طالب العلم ما الذي يجب على طالب العلم اولا وسل من ربك التوفيق فيها - [00:44:53](#)

واخلص في السؤال اذا سأله. اذا الذي ينبغي على طالب العلم ان يظهر الافتقار ان يسأل الله التوفيق اولا وان يخلص في السؤال ثانيا وان يكثر من السجود ثالثا وان يكثر من الذكر - [00:45:16](#)

رابعا وان يكرر هذه الامور الاربعة خامسا فإذا هذه مسائل خمسة ينبغي ان تكون من اوصاف طالب العلم المظهر للافتقار بين يدي العزيز الغفار سل اي اطلب من ربك التوفيق - [00:45:38](#)

وطلب التوفيق اما ان يكون بلفظ اهدنا الصراط المستقيم وهو اشد واحسنه واما ان يكون بلفظ اياك نعبد وياك نستعين وهو اقرأ

واما ان يكون بلفظ اللهم وفقني صريحا والتوفيق - 00:46:08

هنا بمعنى الهاام الله عز وجل العبد الى ما فيه صلاحة في دنياه وآخره
واخلص بالسؤال اذا سأله - 00:46:37

الاخلاص هو تخليص الشيء من شوائبها ومعنى هذا ان يكون سؤال طالب العلم لله عز وجل فيطلب حال كونه مخلصا يطلب حال
كونه مخلصا ويطلب على حال الاخلاص ايا كان طلبه. العلم - 00:47:00

يطلب لله التوفيق يطلب من الله ولله لذلك اذا لم توفق في باب من ابواب العلم او العمل ما عليك الا بالدعاء والاخلاص. والله يفتح
الله لك الباب. ونادي اذا سجدت له اعتراضا - 00:47:26

يعني هذا امر بالمناداة في حال السجود وهو يتضمن الامر بالسجود فطالب العلم علي ان يكثر من السجود وذلك بالاكتار من النوافل
وان يكثر في السجود الدعاء لا سيما دعاء الاعتراف - 00:47:53

الذى نادى به ذو النون ابن متى ذو النون ذو النون اسم السمكة ذو النون يعني صاحب النون اي صاحب الحوت كما جاء في
القرآن وذا النون اذ ذهب مغاضبا - 00:48:16

ولا تكون كصاحب الحوت فجاء ذو النون وجاء صاحب الحوت معناهما واحد الا ان النون اعم فالنون اسم لكل نوع من انواع السمك
والحوت اخص بما ناداه ذو النون ابن متى. المقصود به يونس وان يonus لمن المرسلين اذا بقي الى الفلك المشحون - 00:48:36
فساهم فكان من المدحظين فالتحقهم الحوت اذا هو يonus ابن متى ماذا قال يonus ابن متى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظل ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:48:59

تكلمة الاية ونجيناه فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك شوفوا هذى هذى حلوة هذى لنا وكذلك ننجي المؤمنين من ينادي بهذا
الدعاء ينجيه الله عز وجل من اشياء عجيبة جدا - 00:49:21

فعلى طالب العلم ان يكون كثير السجود كثير الدعاء قال ولازم بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك ان قرأت لا يقل طالب العلم والله
طلب العلم يوم يومين سنة سنتين - 00:49:44

دعوت يوم يومين سنة سنتين لا يلازم قرع الباب. حتى يفتح له عساه سيفتح بابه لك ان قرأته ابواب الله عز وجل مفتوحة فان قال
سائل ما دام مفتوحة فلماذا - 00:50:00

لا يستجيب مباشرة قال ابن القيم كلمة جميلة يقول ان الله يحب ان يسمع نداء عبده والحاچه عليه هذا كلام جميل ترى انه لو اعطاه
من اول مرة ها خلاص ولا ما خلاص - 00:50:24

خلاص انا اذكر لكم حادثة حصلت معنا كنا في احد السنوات في الحج فجاء الخبر الى مسؤول الاداري في الباص ان الشرطة اغلقوا
الابواب لا نستطيع الدخول الى عرفات طيب اذا ما راحنا عرفات امامنا خيaran - 00:50:50

اما ان نمشي مشيا وهذا فيه تعب شديد واما ان يفوتنا الحج ولا لا في شيء ثالث ما في فلما جاء الخبر اذا صارت صيحة ولجة في
في الباص فقلت - 00:51:12

لمن كان معه في الباص علينا بدعاء ذي النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اشتغلوا بهذا وربك عز وجل يسر لكم
الامور فسكنتهم وهدأتهم وصاروا يذكرون الله - 00:51:28

ما ادرى منهم من يدعو بهذا منهم من يدعو بغيره بعد خمسة واربعين دقيقة وقوف جاء الامر بالدخول طيب قد تكون دعاؤنا او دعاء
غيرنا لكن المهم ان تيسر ولا ما تيسر - 00:51:46

انسان يجب ان يدرك هذا المعنى يعني اكثر من قرع الباب سيفتح لك الوهاب جل في علاه واكثر ذكره في الارض دأبا او دأبا لتذكر
في السماء اذا ذكرته هذا من سمة طالب العلم المفتقر الى الله - 00:52:00

انه كثير الاذكار كثير الذكر دأبا يعني دوما ده ابو فلاان كذا يعني ديدنه ووصفه الملازم له لتذكر في السماء في العلو لأن الله في السماء
يعني في العلو امتنتم من في السماء يعني في العلو - 00:52:25

اذا ذكرت فالله عز وجل قال في الحديث القديسي انا مع عبدي ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ خير منه فيذكر العبد في السماء - [00:52:48](#)

تأمل هذا الكره. من انت نحن الان ننذاك لله عز وجل في هذا المجلس فيذكرنا الله في السماء ومن نحن حتى يذكرنا الله؟ في السماء لكن هذا من كرم الله سبحانه وتعالى - [00:53:06](#)

ومن جود الله سبحانه وتعالى ومن عظيم فضائل التجارة معه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى ولا تقل الصبا فيه امتهال وفكركم صغير قد دفنت وقل يا ناصحي بل انت اولى بنصحك لو بعقالك قد نظرت. تقطعني - [00:53:22](#) على التفريط لوما وبالتفريط دهرك قد قطعت. وفي صغرى تخوفني المنايا ما تدري بحالك حيث وكت مع الصبا اهدى سبيلا فما لك بعد جيبك قد نكست. احسنت من هذا البيت الى الخامس والستين - [00:53:50](#)

الحدر من التسويف والغرور الصادان عن العلم الحذر من التسويف والغرور الصادين عن العلم قال ولا تقل الصبا فيه امتهان. الصبا اللي هو صغر السن سن الصبا او سن الصبا - [00:54:17](#)

هو سن البراعم نسميه نحن او سن الشباب او سن ما قبل البلوغ فيه امتهال يعني مهلة فيه مهلة لا تظن ان ما دام انك صغير - [00:54:44](#)

انك مهملا او مهملا لا لماذا ليس الصغر دليل على الامتهال قال فكركم صغير قد دفنته تأمل في الواقع تجد اننا دفنا صغارا الان لو ذهبنا للمقبرة نجد هناك مقابر الكبار ومقابر الصغار - [00:55:06](#)

قال الله عز وجل ثم يخرجكم طفلة ثم لتبلغوا اشدهم ثم لتكونوا شيوخا ومنتكم من يتوفى من قبل اذا ليسوا كلهم يصلون الهرم او الهرم فلا ينبغي للانسان ان يفتر - [00:55:34](#)

وان يسوف يقول انا ما اطلب العلم الحين توني شباب خلني اتمتع طيب متى وقل يا ناصحي بل انت اولى بنصحك لو بعقالك قد نظرت وهذا الان انقلبت النصيحة من البير رحمة الله وصار يتكلم على لسان ابنه ابي بكر لنفسه يخاطب نفسه - [00:55:56](#) وقل ايها المخاطب الطبو لي انا يا ناصحي اي يا ابها الابيري بل انت اولى بنصحك لو بعقالك قد نظرت وهذا التفات منه جميل الى انه كانه يقول احذر يابني مما - [00:56:21](#)

انا قد عشت وادركته ولا اريدك ان يصيبك ما قد اصابني في مثل هذا العمر وقل يا ناصحي بل انت اولى بنصحك لو بعقالك قد نظرت العاقل هنا المقصود التعقل - [00:56:44](#)

قد نظرت اي قد تأملته تقطعني على التفريط لوما وبالتفريط دهرك قد قطعت يعني انت الان يا ابتي تلومني وتقطعني على التفريط مرة تجعلني مفترا مرة تجعلني كذا مرة كذا - [00:57:03](#)

هذا معنى تقطعني اي يجعل لي او صافا منقطعة متنوعة على التفريط الذي وقع مني تقطعني على التفريط لوما اي تلومني او دوما ما عندك دوما تقطعني على التفريط لوما وبالتفريط دهرك قد قطعت. يعني انت ايضا كنت مفرطا فلماذا انت الان - [00:57:26](#) على التفريط ثم قال وفي صغرى تخوفني المنايا يعني انت يا ابتي الان تقول لا تقل الصبا فيه امتهال وفي صغرى تخوفني المنايا وانت مو منتبه لنفسك وما تدري بحالك حيث شخت - [00:57:56](#)

وهذا تواضع من اهل البير رحمة الله واياضا فيه التفات للنفس وفي صغرى تخوفني المنايا وما تدري بحالك حيث شئت لان الاجل الى الشیخ اقرب من حيث الواقع ومن حيث النسبة - [00:58:19](#)

من حيث الواقع فانا نرى اكتر الذين يموتون هم يعني الشیوخ لان ما بعد الشیوخة الا الموت هذا هو الواقع اما من حيث النسبة فاكثرين الذين يموتون هم كبار السن - [00:58:42](#)

واقل الذين يموتون هم الصغار اذا وفي صغرى تخوفني المنايا وما تدري بحالك حيث شخت وانت الان ينبغي ان تعظم نفسك وكت مع الصبا اهدى سبيلا فما لك بعد شبيبك قد نكسته - [00:58:57](#)

يخاطب نفسه بنفسه لكن على لسان ابنه يقول له وكت مع الصبا اهدى سبيلا. يعني يا ابتي انت يوم كنت صبيا تطلب العلم كنت

اهدى سبيلا. اذا جمع بين الهدایة والسبیل فالمقصود بالهدایة فالمقصود بالهدایة - 00:59:16

بداية هو الدليل والمقصود بالسبیل الاستقامة كنت اهدي سبيلا اي اسد استقامة واحسن استقامة وكت مع الصبا اهدي سبيلا فما لك بعد شيبك قد نكستا يعني الان وانت في هذا السن تتصحنی وتقول ولا تقل الصبا في امتحان. وانت ارى في نفسك النقص - 00:59:35

فما لك بعد شيبك قد نكشت والشیب قد يكون حقيقة وذلك بظهور الشیب في الرأس واللحیة او يكون بمعنى طول العمر وكلمة الشیخ يطلق على كبير العمر وان لم يرى فيه الشیء - 01:00:04

كلمة الشیب وهذا في ايها الاخوة الى اهمية ان الانسان حينما ينصح ابنه ان يجعل النصيحة لنفسه ايضا. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وها انا لم اخذ بحر الخطایا كما قد خضته حتى غرقت - 01:00:24

اه ولم اشرب حمية ام دثر وانت شربتها حتى سكرت. ولم احلو بواد فيه وانت حللت فيه وانهملت. ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه ومن تعنا وقد صاحبت اعلاما كبارا ولم ارك اقتديت بمن صحبت. وناداك - 01:00:47

الكتاب فلم تجبه ونبهك المشیب فمن تبھت. ليصبح بالفتی فعل واقبح منه شیخ قد تفتی فانت احق بالتفنید مني ولو كنت الليبیب لما نطق. احسنت يعني لا زال رحمة الله يذكر الآیات على لسان ابنه لنفسه - 01:01:17

ويقول له وها انا لم اخذ بحر الخطایا هنا الان يتکلم عن نفسه الليبیري يقول انت الان لمتنی قبل قلیل بکذا وكذا ولكن انا اخبرك على شيء لانه من البيت ستة وستين - 01:01:49

الى البيت اه تسعة وستين اه قلنا ایش تذکرون هذا ولا؟ من البيت ستة وستين الى تسعة وتسعين بيان حاله وانه قدوة له بيان حال الليبیري وانه قدوة لابنه - 01:02:05

يقول له وها انا لم اخذ بحر الخطایا يعني من صغری وانا على الاستقامة وعلى الدين كما قد خضته حتى غرقت او يكون الكلام او يكون الكلام لا زال مستمرا على لسان ابنه له - 01:02:23

يقول له انا صغير الان لم اخذ بحر الخطایا كما قد خضته انت يا ابتي وها انا لم اخذ بحر الخطایا كما قد خضته حتى غرقت والاقرب ان الكلام مستمر من قوله وقل يا ناصح الى الان على ان الليبیر يخاطب نفسه على لسان - 01:02:44

له وهو ابنه وها انا لم اخذ بحر الخطایا كما قد خضته حتى غرقت. وهذا من باب تحکیر النفس ولم اشرب حمية امي دفر وانت شربتها حتى سكرت يعني يقول ابنه انا صغير ما اصبت بحمى حمية يعني الحمى - 01:03:05

اللي هي سخونة وحرارة ام دفر ام دفر كنية الدنيا ها لا لا لا ام دفر كنية الدنيا ولم اشرب حمية ام دثر واصل الدفر المتنن الخبیث الرائحة - 01:03:31

ومن كذا الدنيا ايضا غير ام دفر ام درز ام درز وام دفر واما القابها فهي كثيرة ذكرها الله في القرآن وهذا البيت فيه اهمية البعد عن الغفلة - 01:03:53

البيت السابع والستين فيه اهمية البعد عن الغفلة والحد من الاصابة بحمى وحرارة الدنيا وزينتها وانت شربتها حتى سكرت سكرة الدنيا غفلتها سكرة الدنيا غفلتها والتخبط فيها وعشقها نسأل الله السلامة والعافية - 01:04:12

ثم قال ولم احلو بواد فيه ظلم يعني الولد الصبي يقول له ها او المنصوح له يقول لناصحه ولم احلل بواد فيه ظلم وانت حللت فيه وانهملت فيه بعد عن الظلم والعدوان - 01:04:37

والعجب والغرور بعد عن الظلم والعدوان والعجب والغرور. ولم احلل بواد فيه ظلم وانت حللت فيه وانهملت حللت فيه اصبت من من اهله وصار الظلم والعدوان وصفا ظرفا لك - 01:04:56

وانهملت انهمل من الشيء صار يأخذ منه بلا رؤية. انهمل الشيء صار يأخذ منه بلا رؤية ثم قال ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما انتفعت يقول له المنصوح له - 01:05:17

يقول له يا ايها الناصح لي انت نشأت في عصرها فيه ما ينفع به فيه العلماء فيه العلماء المتقدمون انا نشأت بعدك لم انشأ بعصر فيه

نفح يعني زماني اللي هو الشباب اللي الامثال ناس بطالين - 01:05:38

اما انت نشأت فيه وما انتفعت وقد صاحبت اعلاما كبارا يقول له يا ابتي انت ادركت يا ايها الناصح لي انت ادركت اعلاما كبارا ولم اراك اقتديت بمن صحبته ومع هذا ما وصلت الى ما وصلوا اليه - 01:06:00

وهذا كلام حق لان المتأخر لا يصل الى المتقدم المتأخر مهما عمل لا يصل المتقدم وانا رأيت عدة من العلماء بعضهم احياء وبعضهم اموات فوالله ما رأى عيناي مثل ابن باز - 01:06:19

مع اني ما رأيت الا مرات معدودة على يعني لا لا تتجاوز مدة ثلاثة اشهر غير المرات الزيارات طبعا لكن ما رأى عيناي مثله فرأينا هؤلاء الاعلام وصاحبنا وصحبنا بعضهم - 01:06:39

هل اقتدينا بهم هو يقول له الان المنصوح له يقول وقد صاحبت اعلاما كبارا طبقة شيوخك فلان وفلان وفلان ولما اراك اقتديت بمن صحبته هذا مثل واحد يقول تطرق طرافق على وجهك ها - 01:07:01

تجي انت تنصحه يقول لك تعال انت مو انت اللي درست عند ابن باز ابن عثيمين وبين علمك الله يعطيك وحدة مثل ما يقولون شنو يسمونه يسمونه في كلمة عند الاطفال يسمونها - 01:07:22

تعلمتها منه بقصد الجبهة العالمية قصف الجبهة قال وناداك الكتاب فلم تجبه ونبهك المشيب فما انتبه. اذا يقول له تعال انت الحين. انت قارئ الكتاب ودرست الكتاب فلم تجبه - 01:07:37

ولا زلت في آآ الغفلة عن المذكرات والمنبهات طبعا من البيت سبعين قلنا الى البيت ثلاثة وسبعين ها الغفلة عن المذكرات والمنبهات ما هي المذكرات والمنبهات؟ او لا القدوة الكبار ثانيا الكتاب - 01:07:56

ويتضمن ذلك السنة ثالثا المشيب رابعا الشيخوخة طيب الحين بقول لك قد يكون الانسان شيئا ولا يكون شيئا يعني انسان يتتصدر ويقال عنه شيخ للقبيلة وليس بمشيب قد يكون انسان شيئا في العلم وليس ذات شيب - 01:08:20

فيبينهما عموم وخصوص فكل شيب هو شيخ وليس كل شيخ يكون شيئا قال وقد صاحبت اعلاما كبارا ولم اراك اقتديت بمن صحبته وناداك الكتاب فلم تجبه الكتاب ينادي الناس بان لا يغتروا بالدنيا - 01:08:53

ونبهك المشيب فما انتبهت يعني لانها ايش ممكن يختلف عندك ايش يعني اذا قلنا ونبهك المشيب لان المشيب اذا ظهر انت تتبه انه كبرت وان الرجل الان احدهما وفي القبر والآخر في الدنيا. اما ننهك المشيب - 01:09:14

نهنه الشيء عن الشيء بمعنى منعه. هل الشيب يمنع؟ يمكن الشيب يمنع من بعض الامور مثلا رجل ذو شيب يريد ان يلهمه ويركتظ ما يستطيع يستطيع الصاحب الشيب يريد ان يذهب ويدخل في مسابقة ماراثون يقدر - 01:09:48

ما يقدر هذا معناه لكن نبهك المشيب احسن ونبهك المشيب فما انتبهت له قال ليقبح بالفتى فعل التصابي واقبح منه شيخ قد تفتى اذا كان الفتى ها الفتى لا ينتبه لنفسه ويلهه كما يلهه الصبيان قبيح فاقبح منه شيخ قد تفتح - 01:10:08

اقبح منه شيخ قد تفتى يعني صار فتيا يظهر انه ايش؟ انه الى الان مع الفتى هذه مصيبة الان نسأل الله السلامة والعافية فانت احق بالتفنيد مني ولو كنت الليبي لما نطقت - 01:10:35

كانه يقول له يا ناصحي كان المفروض ما تتصحنى وانت هذا حالك طبعا هذا من البير رحمه الله من باب الاعذار ومن باب ايضا توجيه اللوم الى النفس وهو حسن - 01:10:55

فانت احق بالتفنيد مني ولو كنت الليبي لما نطقت. نعم ولو سكت المسيء لما نطقته ما ما يصلح ما يستقيم افانت احق بالتفنيد مني؟ اي ان تتفند وتبييد وتقنى ها ولا تبقى فلا تفتر - 01:11:08

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى ونفسك ثم لا تذم سواها بعيوب فهي اجر من ذممت. ولو بكت الدماء اعيناك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امنت. ومن لك بالامان وانت عبد امرت - 01:11:37

افما اتررت ولا اطعت فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا زنتا وتشقق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمتا رجعت القهقرى وخبطة عشو لعمرك لو وصلت لما رجعت. احسنت - 01:12:03

انا في نظري القاصر الضعيف من البيت اثنين وستين عشان ما نعید مرة ثانية الى البيت ستة وثمانين نصح من الناصح للمنصوح اصح
من المنصوح للناصح على سبيل القلب واضح - 01:12:32

من البيت واحد اثنين وستين وقل يا ناصحي الى البيت ستة وثمانين هذا قلب نصيحة للمنصوح الى الناصح يقول له هنا في هذه
الآيات اه من اربعة وسبعين الى تسعه وسبعين - 01:12:49

احتقار النفس والحد من الكبر والغور. احتقار النفس عنوانها ايش؟ احتقار النفس والحد من الكبر والغور يقول ونفسك ذم لا
تذم سواها بعيب فهي اجرد من ذمته وهذا مما ينبغي ان يستغل به طالب العلم - 01:13:10

وهو حسن من الالبير ان ينبه على هذه الصفات حتى الصبي يهتم بذلك الا يشغل بالغير عن النفس فاول ما يجب على العاقل ان
يستغل بنفسه باصلاح نفسه ثم يصلح غيره - 01:13:31

من العجائب وانا دانما اشوف هذه الحالة اتعجب منها لما تسافرون في الطيارة ها ما ادرى واحد منكم تأمل هذي ولا لا انا كل ما اسمع
هذه المقالة اتذكر اهمية الاهتمام بالنفس قبل الاخرين - 01:13:49

كل ما تركب الطيارة لكم ركبتم الطيارات اكيد يقولون انه اذا حصل ظايبة ونزل الاكسجين اول شي ركب لنفسك ثم ركب للطفل
اللي معك صح ليش لانك انت اذا عطلت هو ما يقدر يسوبي شي - 01:14:05

لكن اذا انت اصلاحت نفسك تقدر تصلحه. شوف لك القضية مهمة جدا، لذلك الانسان ينبغي ان يهتم بنفسه. لانه اذا كان مصلحا صالحا
يستطيع ان يصلح لكن اذا كان لم يكن مصلحا صالحا كيف يصبح - 01:14:23

قضية عظيمة يا اخوان ونفسك ذم لا تذم سواها بعيب فهي اجرد من ذمته واصل معنى ذمة ونفسك ذم. ذم يعني يعني بين
ذمته واصل اه الذمامة القذارة والقصور وقلة العمل - 01:14:40

على طاعة الله عز وجل وعبادته سبحانه وتعالى لا تذم سواه اي لا تقبح غيرها بعيب فهي اجرد من ذمته ولو بكت الدماء
عيناك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امنت - 01:15:05

يعني كونك انت الان اصبحت كبير السن وبكيت الدماء وخرجت الدما من عينيك خوفا من الله لم اقل لك قد امنته لان الامن
لا يكون الا عنده ها نزع الروح - 01:15:25

تعرف من الذي جاءك؟ ها ملائكة بيض الوجه تؤمن ها لا خوف ولا هم يحزنون نسأل الله ان يجعلنا منهم قال ومن لك بالامان وانت
عبد امرت فما اتمرت ولا اطعت - 01:15:43

لا من يستطيع ان يقول عندي صك امان اللهم الا ان يكون الانسان يستغل على الطريقة البابوية او الكنسية ها يذهب يأخذ صك
غفران هذا لا لا ينفعه ذلك ومن لك بالامان وانت عبد - 01:16:01

امررت فما اتمرت ولا اطعت فما تمرت ولا اطعت يعني على وجه الكمال وعلى وجه التمام وعلى وجه الاتقان والاحسان الذي يرجى
معه النجاة فقلت من الذنوب ولست تخشى بجهلك ان تخف اذا وزدت - 01:16:20

يعني حملت مع نفسك ذنوب ولا تبالي لجهلك ان تخف اذا وزنته طبعا انتبهوا الان القضايا مهمة اخذ الكتاب باليمين وبالشمال ثم ثقل
الموازين ثم المرور على الصراط اخذ الكتب باليمين او بالشمال ثم ثقل الموازين ثم المناجاة او المحاسبة ثم المرور على الصلاة -
01:16:39

وتشفق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمت يقول انت ذو الشيب الكبير الناصح العالم تشفق اذا رأيت المصريين على
الذنوب ها وترحمه ونفسك ما رحمته قد يقول يا اخي انا ماني مصر - 01:17:06

انت منت مصر على مثل ذنبي لكنك مصر على ذنوب اخرى موافقة لهواك وانا دانما ايتها الاخوة عن نفسي انا دانما اقول هذا
البيت يحق على كل احد الا من رحم الله وقليل ما - 01:17:26

كيف ساضرب لكم مثال كلنا الان لو رأينا سكير نشفق عليه نقول مسكون مصر على الذنوب لكن من منا اشتفق على المغتابين في
المجلس من نجلس نحن في المجالس ونسمع القيل والقال ونسكت - 01:17:48

في وقت وكلهم اتيه يوم القيمة ايش فردا اذا واحدا واحدا هذا في وقت يوم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. هذا ايش في وقت اخر اذا نتبه لهذا قال - [01:24:38](#)

وابصرت المنازل فيه شتى نعم المنازل هنا المقصود به الدرجات درجات الناس يوم الحشر درجات الناس يوم الحشر منهم السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومنهم ومنهم فاعلاهم ثم ينزلون [01:25:00](#) اعلاهم من حيث وضاعة الوجه كالقمر ليلة القدر تم تقل ظوئهم على حسب ايمانهم واعمالهم لاعظمت الندامة فيه لهفا على ما في حياتك قد اضعته اعظمت الندامة اي جعلت الندامة عظيمة - [01:25:26](#)

جعلت الندامة كبيرة ولات حينما اندر لاعظمت الندامة فيه لهفا واللهف في الندامة هو ان الانسان يكثر من اللهج وليت ويا ليت ونحو ذلك يصرخ فيه صرخا على ما في حياتك قد اضعته - [01:25:48](#)

سواء كان لحظات العمر او ترتيب الاولويات واكثر ما يطبع في لحظات العمر بعد الغفلة والغرور بسبعين بعد الغفلة والغرور اعظم ما يضيع الاوقات بعد الغفلة والغرور امران الاول هو - [01:26:14](#)

عدم الاهتمام بالاولويات على ما في حياتك قد اضعته والثاني عدم الاهتمام بما فيه نفع الاخرة والاهتمام بالدنيا وهذا قد يدخل في الاول لكن من باب التفصيل تفر من الهجير وتتنقيه. ها قاعد يحزره. يقول لا جاك الحر ما شا الله تشغل مكيف. ما تبي الحر -

[01:26:37](#)

تفر من الهجير الهجير شدة الحر وهي الهاجرة الهاجرة وضح النهار لا سيمما اذا كان الشمس طالعة وليس فيها سحاب تفر من الهجير وجاء في حديث اه عائشة في قصة الهجرة قال فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم من الهاجرة - [01:27:08](#)

تفر من الهجير وتتنقيه تنقيعي آآتجعل بينك وبين شمس الظهيرة وقاية فهلا عن جهنم قد فررت الله اكبر ولست تطيق اهونها عذابا ولو كنت الحديد بها لذبته هذا كلام عجيب - [01:27:30](#)

اهون اهل النار عذابا لا يستطيع ان يطيق عذاب الله لا يستطيع ان يطيق عذاب الله النار ولو كنت الحديد بها لذبته الحديد يذاب في النار وابن ادم يصبح فحاما في النار - [01:27:52](#)

فيعيده الله كما كان ثم يعيد العذاب عليه ولا تنكر فان الامر جد اي لا تنكر ما اقول لك فان الامر جد هنا الجد بمعنى انه ليس فيه عزل ليس فيه مزاح - [01:28:08](#)

وليس كما حسبت ولا ظنت والله الامر فوق هذا ايها الاخوة الامر اجل مما نحسب وما نظر نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمه ستر - [01:28:33](#)

فقل ما شئت في من المخازي وضاعفها فانك قد صدقنا. ومهما عيبيتني ارض علمي بباطنه كأنك قد مدحت فلا ترضى المعايب فهي عار عظيم يورث الانسان مقتا وتهوي بالوجيه من الثريا وتبدلها مكان الفوق تحتا - [01:28:54](#)

كما الطاعات تبدل الدراري وتجعلك القريب وان بعدت وتنشر عنك في الدنيا جميلا وتلقى البر فيها حيث كنتا. وتمشي في مناكبها عزيزا وتجني الحمد فيما قد غرست. من البيت السابع والثمانين - [01:29:24](#)

الى التاسع والثمانين رجع الكلام الى آللبير رحمه الله فصار الكلام له ينصح ابنه مرة اخرى بعدما جعل الكلام على لسان ابنه لنفسه وهذا الكلام من السبعة وثمانين تسعه وثمانين الحذر من ترك العلم والعمل - [01:29:51](#)

ها لعمل رآه من ابيه يقول له انت الان اذا رأيت مني تقصير لا يكون هذا سببا في ترك العلم والعمل هذا يحصل كثير من آآبيوتات العلماء وطلاب العلم - [01:30:15](#)

انك ترى ان اولادهم اولاد طلاب العلم والعلماء قليل منهم من يكون على منوال ابيه تجد العالم الواحد يكون عنده خمسة ستة ابناء او اقل واكثر لا تكاد تجد فيهم طالب علم او عالم - [01:30:33](#)

ما هو السبب؟ السبب هو السبب الرئيس هو ان انهم يرون من ابيهم بعض التقصير فيكون ذلك صد لهم عن العلم والعلماء وهو ابوهم بشر وليس بملك السبب الثاني ربما انشغال ابيهم عنهم وهذا خطأ - [01:30:52](#)

في التربية ولا شك فهو يقول ابا بكر يخاطب ابنه كشفت اقل عيبي يعني كلمات السابقة التي قلتها على لسانك لك ابا بكر كشفت
اقل عيبي اي بالكلمات السابقة التي قلتها عنك - 01:31:15

واكثره ومعظمها سترته انت مطلع على احوالى وتعرف ماذا اعمل؟ وماذا لا اعمل وانت سترت عيوبى الكثيرة ما ذكرته قليل مما لم
تعلمها او تعلمها وسترته فقل ما شئت في من المخازن - 01:31:35

يعني لا يمنعك من المخازن التي تعلمها عنى صدك عن العلم والعلماء وظاعفها فانك قد صدقت. ما يقول له لا انت غلطان انت ما ادرى
شنو. لا لا يقول انت الذي قلته حق - 01:31:58

وما سترته اكبر فقل ما شئت في من المخاذل الانسان يعلم من نفسه انه ما ادى حق ربي فلماذا يغضب اذا قال له ابنه انك قد قصرت
لا يغضب وضاعفها فانك قد صدقت - 01:32:13

ومهما عبتنى يقول لابنه مهما عبتنى فالفرط علمي بباطنه كانك قد مدحته انت مهما تعيبنى فالفرط علمي بباطنه كانك قد مدحته
يعنى انت اذا عبتنى بشيء فالفرط علمي ان عندي تفريط في العلم بباطن نفسه اظن انك مدحتنى - 01:32:28
ليش؟ لانك انت تذكر بعذ المعايب وانا اعلم من نفسي اكثر من ذلك فلو كان الانسان ذمه عيب او عيوب او ثالث او معايبه تعد على
الاصابع ها لكان ممدوحا - 01:32:59

هو يقول انت تعد معاي بي فانا ممدوح لكن في الواقع انا اعلم لفروط علمي بباطنه كانك قد مدحت ثم من البيت التسعين الى الرابع
والتسعين دعوة للكمالات. دعوة ليش - 01:33:15

ها للكمالات في الصفات، نعم احسن بباطنة احسن هذه النسخة اضبط هو بباطنه اي بباطل نفسه واذا قلنا بباطنتي كان اجود يعني انا
لفروط علمي بباطنتي ارى ما تقوله انت من العيوب مدوا لي - 01:33:34

ليش؟ لانه اشياء اكتر لا تعلمها انت اذم بها هذا معناه من البيت التسعين الى الرابع والتسعين ايش عنوانها قلنا الدعوة للكمالات قال
فلا ترضى المعايب فهي عار. عظيم يورث الانسان مقته - 01:33:58

اذا اول طريقة للكمالات عدم الرضا بالمعايب اول طريقة للكمالات ها عدم الرضا بالمعايب فهي عار عظيم يورث الانسان مقت. مقت
الغضب المقت الغضب وهو اشد انواع كبر مقتا عند الله - 01:34:16

ان تقولوا ما لا تفعلوا وتهوى بالوجيه من الثريا وتبدلها مكان الفوق تحتا وهذا يعني حذاري من ان تكون ممن يبدلون الثريا ها؟ بالثري
تراب وتهوى بالوجيه من الثريا لا تهوى - 01:34:42

تهوى بالف مقصورة حاطين نقطتين وتهوى بالوجيه من الثريا وتبدلها مكان الفوق تحتا. احذر من هذا الوصف لا تبدل بالعلم الجهل لا
تبديل بالآخرة الدنيا فان العلم ثريا والجهل تحت - 01:35:09

والعمل الثريا وال Kelvin التحت والعبادة الثريا وترك العبادة التحت والاخرة الثريا والدنيا التحت وتبديلها مكان الفوق تحته وقد ما مر
معنا ان الله بين فوقية العلم والعلما بقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 01:35:33

درجات ثم قال كما الطاعات تبدل الدراري وتجعلك القريب وان بعدت. الله اكبر اذا هذا الاول قلنا عدم الرضا بالمعايب سبب من
اسباب درك الكمالات الثاني العلم بان العلم ثريا. وان الجهل تحت - 01:35:59

سبب من اسباب درك الكمالات الثالث الطاعات سبب من اسباب ادراك الكمالات واضح تفضل تتعلقك مم جميلة هذى كما الطاعات
تنعلك الدراري تتعلق يعني تلبسك النعال الدراري والدراري جمع الدرة - 01:36:24

والدرة هي الحجرة الكريمة النادرة كما الطاعات تبدل الدراري اذا قلنا تتعلق يعني تلبسك او تبدل الدراري بمعنى ان الطاعات مهما
كان لبس الانسان فانه بالطاعات يتزيا بالدراري وهذا معنى مستقيم - 01:36:55

وتجعلك القريب اي عند الله وان بعدت وتجعلك القريب عند عباد الله الصالحين وان بعدته وتنشر عنك في الدنيا جميلا وهذا السبب
الرابع من اسباب درك الكمالات وهو ان يعلم الانسان ان العلم والعمل يورث الجميل - 01:37:20

ان العلم والعمل يورث الجميل في الدنيا والاخرة وتنشر عنك في الدنيا جميلا وتلقى البر فيها حيث كنت فمن اتصف بالكمالات فانه

يلقى البر وهو الاحسان البر بمعنى الاحسان حيث كنت في الدنيا وفي الآخرة شرقاً أو غرباً - 01:37:47

وتمشي في مناكبها عزيزا وهذا هو السبب الخامس من اسباب درك الكمالات وهو ان الكمالات سبب من اسباب العزة في الدنيا والآخرة
وتمشي في مناكبها عزيزا المناكب هي الطرقات سواء كانت - 01:38:12

وعرة او على اطراف الجبال او في الوديان وتمشي في مناكبها عزيزاً وتجني الحمد فيما قد غرسته تجني الحمد بمعنى الثناء الجميل الثناء الجميل ووصف الكمال اللائق بالبشر هنا المقصود به الحمد وصف الكمال اللائق بالبشر - 01:38:35

فيما قد غرست اي بسبب آما زرعته نعم اشهد لكم واحد وتسعين وتهوي واحد وتسعين شنو وتهوي بالوجيه من الثريا تهوي كان من الهوا له ينزل يعني اه لا صح وتهوي نعم تهوي صح - 01:38:58

تهوي يعني تسقط احسنت اذا ابقو النقطتين وتهوي بالوجيه من الثريا اي الوظيفة من الثريا وتبدلها مكان الفوق تحته احسنت نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وانت الان لم تعرف بعيوب ولا دنس ثوبك مذ نشأت -

01:39:24

كأنك قبل ذلك اما طهرت وصرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت. من البيت - 01:39:49

والتسعين الى حيث قرأ الشيخ يوسف التاسع والتسعين فضل النسخة على العبادة والطاعة. فضل النسخة على العبادة والطاعة وطلب
العلم يقول الان يخاطب ابنه يقول وانت الان لم تعرف بعيوب - 01:40:19

ليش؟ لصغر سنه تعرفون الصغار الاسنان لا يعابون بالذنوب ولا بالمعاصي لأنهم لما يخالطوا الناس بعد وانت الان لم تعرف بعيبي ولا دنسست نوبك منذ نشأت مذ نشأت لانه صغير - 01:40:39

دنسٽ ٿوبک منڈ نشات مڏ نشات لانه صغير - 01:40:39

يقول له احذر من الان استقم من الان على ما جاء في الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظل حديث ابي هريرة في
الصحيحين وذكر منهم وشاب نشأ في طاعة الله - 01:40:58

زور ولا وضع فیه ولا خبته - ١٤:٤١

يعني للحين ما دخلت في مضمير السباق مع الناس في بيع وشراء ها والاخذ والعطاء. لا سابتق في ميدان زور الزور الكذب ولا اوظعت فيه ولا خبيته. آآ اوضع فلان اسرع المشية - 01:41:32

السريعة ما يؤذن؟ غير نص ساعة باقي نص ساعة الظاهر انه على مكان ثاني. يقول - 01:41:52

الامور التي يحتاج فيها الى ان يكون مكفيا - 01:42:22

في مضمونه نسبت فيه ما الذي تفعله تبتعد - 01:42:42

بقدر الامكان عن مظايمير سباقات اهل الدنيا. تبتعد فان لم تنا عنه اصله ناي بمعنى ابتعد فان لم تبع عنه ان لم تبتعد عنه نسبت فيه اي كبلت فيه. ونسب فلان اي بمعنى وقع في الفخ - 01:43:02

بالدنيا ان يزهد وملك بالخلاص اذا نشبته - 01:43:25

عيوب لك لا يليق بك وقد حذرتك ونبهتك - 01:43:46

وصرت اسير ذنبك في وثيق وكيف لك الفكاك وقد اسرت يعني اذا استمررت ولم تسمع نصيحتي فتصبح اسير ذنبك في وثاق اي

مقيد وحيئنذ كيف لك الفكاك وقد اسرت هنا سؤال التعجب - 01:44:07

اي لا يمكن لك الفكاك بعد الاسر. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وخف ابناء جنسك واخش منهم كما تخشى الضراغم
ابنتنا وحالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست. وان جهلوها - 01:44:28

فقل سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت. ومن لك بالسلامة في زمان العصمة الا ان عصمت ولا تلبت بحبي فيه ضيم يميت القلب الا ان
قبلتنا وغرب فالنغرب فيه خير وشرق ان بريفك قد شرقت. فليت - 01:44:53

ليس الزهد في الدنيا خمولا لانت بها الامير اذا زهدت ولو فوق الامير تكون فيها سموا وارتفاعا كنت انت. وان فارقتها خرجت منها
الى دار السلام فقد سلمت. من البيت رقم مائة - 01:45:23

الى هذا المكان الذي قرأ فيه الشيخ يوسف الى بيت رقم ثمانية بعد المئة هذا كله في كيفية مخالطة الناس والحذر منهم وكيفية طلب
العلم في الصبا اولا يقول له خف ابناء جنسك واخشى منهم - 01:45:51

اذا ينبغي على طالب العلم ان يخاف من ابناء جنسه وان يخشى منهم لماذا؟ لان النفس لان النفس تتدنس بما لامس وبما صاحبه
واخشى منهم كما جاء في الحديث مثل الجليس الصالح ومثل الجليس السوء - 01:46:14

واخشى منها. لذلك قال الله في القرآن واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنه وقف
ابناء جنسك واخشى منهم كما تخشى الضراغم والسبينة - 01:46:43

الضراغم جمع ظراغم وهو الليوث والاسود لان اصل الضراغم والدراغم مفرد والظراغم جمع والسبينة السبينة اسم للنمر السبينة اسم
للنمر ويطلق على الجريء الشجاع ويطلق على الجريء الشجاع. اي كما خف ابناء جنسك واخشى منهم كما تخشى الظراغم -
01:47:02

وكما تخشى من السبينة اي من النمور او من الرجل الجريء الشجاع ثم يبين له ماذا يفعل معهم؟ قال وحالطهم وزايلهم حذارا لان
العزلة لا ينفع كيف تعزل وانت تrepid العلم وانت تrepid نصح الناس - 01:47:34

وحالطهم فايماك ان تتعزل عنهم وحالطهم لانك اذا عزلت عنهم حقروك اذا حالطتم في كل ما يفعلون ها جروك الى ما هم عليه فاذا
الموازنة وحالطهم وفي نفس المخالطة زايل لهم حذارا. زايل الشيء اي مايز - 01:47:56

كن في تمييز عنهم حذارا اي في حال مخالتك كن مزايلا عنهم فحالطهم بدننا وزايلهم في صفاتهم الدنيوية المذمومة وكن كالسامري
اذا لبست الشامری كان اذا لمس ماذا كان يقول - 01:48:26

لا مسا. اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. هذا عذاب عجيب حتى انه كان لا يستطيع ان يقترب منه لا زوجته ولا اولاده ولا
احد فهאם على وجهه حتى مات - 01:48:50

وكن كالسامري اذا لمسته وهذا التشبيه قد يقول قائل لماذا شبه بهذا التشبيه السيء كانه يريد ان يقول انا ملامسة اهل الدنيا مضركم
لامامسة آآ قوم السامرين السامري كيف انشبهم في الشرك فكذلك انت فاحذر - 01:49:07

قال وان جهلوها وان جهلوها عليك فقل سلاما وهذه طريقة اخرى من طرق مخالطة الناس لطالب العلم الا يسفه مع السفهاء والا يدخل
مع الدخلاء وان جهلوها عليك فقل سلام. لا بد ان تبين لهم اخلاق الاسلام - 01:49:33

سبوك لا تسب. شتموك لا تشتم خدعاوك لا تخدع غدروك لا تغدر. خانوك لا تخن لماذا؟ لانك انت طالب علم تتمثل بأخلاق الاسلام وان
جهلوها عليك فقل سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت ان فعلته. لا شك - 01:49:54

ان الانسان يقول سلاما. سلم او لم يسلم. لكنه في الغالب اذا قال سلاما يسلم لان الله جل وعلا يحفظه ويصون ولذلك قال الله عز
وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 01:50:15

ثم قال ومن لك بالسلامة في زمان وهذا استفهام استبعادي يسمى ومن لك بالسلامة في زمان تnal العصمة الا ان عصمتها يعني كيف
تنال السلامة في زمان تnal العصمة ما معنى العصم؟ العصم بقية كل شيء - 01:50:33

العصم بقية كل شيء والمعنى ومن لك بالسلامة في زمان يصيبك اثر كل شيء من فتن الدنيا يصيبك اثر كل شيء من فتن الدنيا

اًلا ان عصمت اي من الله سبحانه والعاصر والمعصوم - 01:50:58

ثم من عصمه الله والعاصم هو الله والمعصوم من عصمه الله تعالى ينال العصمة وملك بالسلامة في زمان ينال العصمة. لا ما تستقم
لان لك اعصمك بينهما ما يجي مجهول - 01:51:24

نعم لا ما هو استدرك ابدا لكن هذا على سبيل يسميه البلاغيين على سبيل التبسيط في الكلام ثم قال رحمة الله ايضا مبينا بعض
اداب الخلطة لطالب العلم. ولا تلبت بحبي فيه ظيم يميّت القلب - 01:51:49

اًلا ان قبلت رحمت مكان صرت امام مسجد في مكان هذا المسجد انت الان في هذا الحي الذي انت فيه امام مسجد تصاحب فيه بالظيم
لا تلبت فيه غير مسجده روح مكان ثانٍ - 01:52:12

رحمت الى بلد تنشر علمك ما حد قبل منك اصبحت كانك في ضيّم يا اخي ما جعل الله عليك عز وجل ضيقا انتقل الى بلد اخر ولذلك
الله سبحانه وتعالي يقول في القرآن قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فارهبون. ان ارضي واسعة فاي اي - 01:52:29
فارهبون ولذلك قال ولا تلبت بحبي فيه ظيم الظيم اكتبوا معناه الظلم والاذلال الظلم والاذلال ويجمع على غيوم ويجمع
على ظيّوم ظيم وظيّوم ويطلق الظيم ظامنه بمعنى انتقصه - 01:52:49

ويطلق الظيم على الانتهاص ولا تلبت بحبي فيه ظيم يميّت القلب الا ان كبلته لماذا الضيّم يميّت القلب؟ لأن الظلم الظلم والانتهاص
والاذلال من اسباب عدم ادراك الكمالات فيحذر الانسان من هذه البلدة - 01:53:17

اًلا ان قبلت بمكافيل من حديد ومنعت من السفر ثم قال وغرب فالغرب فيه خير وشرق ان بريشك قد شرقت غرب في طلب العلم
اطلب العلم يا اخي الناس يتغرون للدنيا فلماذا لا تتغرب في طلب العلم - 01:53:42

غرب فالغرب فيه خيرا البخاري رحمة الله مشى الى اكثر من ثلاثين بلدة مو قرية خل القرية ما نعرف نعدها البلدان التي سافر اليها
من بلدان العلم اكثر من ثلاثين بلدة - 01:54:05

لو تحسبها مشيما على الاقدام اكثر من ثلاثين الف كيلو متر غرب فالغرب فيه خيرا لذلك الامام الشافعي رحمة الله في ابياته يقول
وسافر ففي الاسفار سبع فوائد. نعم تبي شي تقول شي - 01:54:26

ممکن صحيح والغريب له نفاق هذا کلام ايضا صحيح الغريب له نفاق اي ان قوله هو يكون مقبولا عند الناس. معنى النفاق
نفاق يعني سلطته تكون مقبولة ولذلك انتم الان لاحظوا - 01:54:47

انت الان جيب شي وقول هذا صناعة بليدي في الكويت محد يشتري منك قل لهم زيادي روب قل لهم روب بريطاني اوه الناس كلهم
يشترونه دخلت مرة احد الجمعيات فرف كامل مكتوب عليه - 01:55:07

رف كامل يعني نفس الطاولة هذي تقريبا من الجهتين ما الذي مكتوب عليه؟ تتعجبون شوكولاتة انجلند يا الله لها الدرجة لها الدرجة نعم
ها حلوة ها؟ وغرب فالغرب فيه خير وشرق ان بريشك قد شرقت - 01:55:26

احد الاخوة قبل اظن امس قال ليش ما تسوی دروس للناس عن طريق الانترنت كنت تسوی دروس اول لاهل الفارس بلغتهم. قلت له
لا خلاص ناس ما رغبوا فيني وتركوني ليش اروح لهم مرة ثانية - 01:55:51

يا اخي الانسان ينفق علمه حيث يكرم العلم قال فليس الزهد في الدنيا خمولها. لانت بها الامير اذا زهدت. الله اكبر الزهد في الدنيا ما
هو خمول لا الزهد في الدنيا تحصيل لمرتبة الامارة - 01:56:07

ليس؟ سؤال لا انت بها الامير اذا زهدت. لان ما معنى الامير؟ الامير هو المستغنى عن كل من تحته وتحته كل محتجون اليه فانت اذا
زهدت اصبحت مستغنية فتشابهت الامراء هذا معنى هذا البيت الجميل - 01:56:26

ثم قال ولو فوق الامير تكون فيها سموا وارتفاعا كنت انت كيف يكون فوق الامير؟ ها فذلك بالجهد والعلم فاذا جمع طالب العلم جمع
بين الزهد والعلم كان فوق الامير - 01:56:47

يحتاج اليه الامير والحاكم وهو لا يحتاج الحاكم ولا الى الامير ولو فوق الامير تكون فيها سموا وارتفاعا كنت انت ثم قال وان فارقتها
وخرجت منها وانت على هذه الحالة - 01:57:06

وعلى هذه الوصف من الزهادة في الدنيا والعلم ومخالطة الناس والتي هي احسن وان فارقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد سلمت. منها فاة الدنيا. نعم لانها فات الدنيا افات الدنيا ثلاثة - [01:57:23](#)

الافة الاولى بسبب الخلطة الافة الاولى بسبب الخلطة الافة الثانية بسبب عدم الزهد الافة الثالثة بسبب الجهل. هني افات الدنيا الثلاث الجهل هذه يافات الدنيا الثلاثة وكل واحدة منها مقتل للانسان يجعله يصاب بالغفلة - [01:57:42](#)

كل واحدة منها مقتل للانسان يجعله يصاب بالغفلة. نعم نختم احسن الله اليكم. تم قال رحمة الله وان فارقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد سلمت. وان اكرمتها او نظرت فيها باجلال فنفسك قد اهنت. جمعت لك النصائح فامثلها [01:58:12](#) فهي افضل ما امثلت وطولت العتاب وزدت فيه. لانك في البطالة قدر اطلت ولا يغرك تقصيرى وسهوى. وخذ بوصيتي لك ان رشدت. وقد اضفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة. وصلى على تمام الرسل - [01:58:40](#)

ربى وعترته الكريمة ما ذكرت. اللهم صلي وسلم عليه اه اذا اخطأنا في الماضي نصلح مرة ثانية من البيت رقم مئة الى البيت رقم مئة وتسعة ها كيفية المخالطة والحدر من الناس - [01:59:10](#)

كيفية المخالطة والحدر من الناس البيت السادس عشر بعد المئة ختم المنظومة يقول اه هني ما شرحناها وان اكرمتها ونظرت فيها باجلال فنفسك قد اهنت. هي قضية طردية عكسية - [01:59:30](#)

بقدر زهدك في الدنيا وتركك ايها سلامتك منها ومن معاييرها وبقدر ندرك اليها واكرامك لها دناءة واهانة نفسك يوم القيمة فهي قضية طردية عكسية وان اكرمتها ونظرت فيها باجلال فنفسك قد اهنته - [01:59:50](#)

هذا واضح ترى البخيل مذموم حتى عند زوجته واولاده. لماذا؟ لبخل ترى الحقود مذموم عند الناس لحد ترى اللددود عند الناس مذموم لما يرون من مشاحته ومماطلته ولدته في في التعامل وهكذا - [02:00:15](#)

ثم قال رحمة الله جمعت لك النصائح فامثله وهي في الحقيقة نصائح غالبة لطلاب العلم ولأهل الاسلام كلهم حياتك فامثلها اي فامثلها في حياتك فهي افضل ما امثلت - [02:00:38](#)

وطولت العتاب وزدت فيه. هو فعلا يعني فيه نوع من اطالة العتاب وتكراره لماذا؟ يقول لانك في البطالة قد اطلت. يعني يرى من ابنه شيء من الكسل والخمول البدني. ها؟ شيء من الكسل - [02:00:59](#)

ال الخمول البدني. لذلك طال له في العتاب ولا يغرك تقصيرى وسعي او يكون البطالة في تحصيل العلم والعمل البطالة في تحصيل العلم والعمل. ثم فاصل البطالة معناها الكسل اصل البطالة معناه الكسل وعدم العمل - [02:01:16](#)

تقول فلان آآ في بطالة من امره اي لا يعمل ايا لا ابدا لا احب البطالة اي لا احب من لا يعمل نعم وليس له اه في ليس له اشتقاء من لفظي - [02:01:39](#)

لانها بطلة غير بطل الامر يبطله ابطالا هذا غير هذا مسألة اخرى ترى نعم لا هي هي مصدر البطالة مصدر فقط. وليس له من فعله اشتقاء واضح قال ولا يغرك تقصيرى وسهوى - [02:01:57](#)

ولا يغرك التقصير هذا اعتذار انه ايضا اكرر مرة اخرى انك اذا رأيت تقصيرى وسهوى فلا تظن ان هذا سبب لك حتى لا تأخذ بوصيتي ولا تقصيرى وسهوى وخذ بي وصيبي لك ان رشدته. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الرشاد - [02:02:18](#)

ومعنى الرشاد التوفيق للعمل ومعنى الرشاد التوفيق للعمل يقول وقد اردتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة. كم بيت زاد لأ ستة اول كان قبل ذا مائة وستة قال قبل ذا كان مئة وستة وزاد عليه ستة كم صار؟ مئة واثنتي عشر - [02:02:41](#)

ها لا مئة واثنتي عشر ما يصير وشلون مئة واثنتي عشر شنو الابيات اللي ناقصة البيت رقم كم ثلاثين؟ وش بعد لحظة شوي خلنا نشوف طيب اذا قلنا للبيت ثلاثين غير موجودة ها - [02:03:13](#)

ساقطة فراجعها ودع عنك الهوينة فما البطل تدرك ما طلبته ما يخالف ساقطة من بعض النسخ لأ عشان شلون الشرح كيف راح يكون يعني بناء على انه مئة واثنتي عشر مختلف الشرح بناء على انه مئة واربعة عشر مختلف الشرح - [02:03:45](#)

فعشان كده لازم نتأكد ما هما البيت اولا البيت ثلاثين ثم الرابع عشر بعد المئة ما في صلة معقولة غير معقولة. شيخنا

هذا النسخة هذا اللي مكتوبها النسخة الاولى من طبعة الشيخ القاسم. والشيخ القاسم غير كثير - 02:04:06
ايه. نقابل على خمس نسخ النسخة الاخيرة غير Heidi على القديم. طيب على النسخة اللي هي مئة واثنتي عشر بيت ما في
اشكال. وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مئة وستة. فصار المجموع مئة واثنتي عشر على اسقاط - 02:04:26
البيت ثلاثين والبيت الرابع عشر بعد المئة صح ولا لا طيب اذا قلنا ان الابيات آآ هذه ليست ساقطة بل هي موجودة في بعض النسخ
فكيف نفهم قوله وقد اردفتها ستا حسانا - 02:04:42

وكان قبل ذا مائة وستة نقول وكانت قبل ذا اردفتها اي اردف المئة والستة ستة فصاروا مئة واثنتي عشر خلا هذين البيتين الاخرين
واضح ويكون المجموع مئة واثنتي عشر على البيتين الاخرين. فالمعنى يستقيم. وكانت قبل ذا اي قبل البيتين الاخرين - 02:04:56
واضح؟ فيصير المجموع مئة واثنتي عشر قبل البيتين الاخرين والبيتين الاخرين يكون تمام الكلام وصلي على تمام الرسل ربى الله
صلي وسلم على نبينا محمد تمام الرسل يعني خاتمهم. وهو محمد صلى الله عليه وسلم وعترته الكريمة ما ذكرت عطرته الـ -

02:05:20

بيته اهل بيته صلوات ربى وسلماته عليه ورضوان الله تعالى على الله وصحبه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. انه ان السبت
القادم العصر سنقرأ تيسير العزيز الحميد السبت القادم العصر سنقرأ تيسير العزيز الحميد حتى ننهي الكتاب ان شاء الله عز وجل -

02:05:40

جزاك الله خير يا شيخ الله يرضى عليك. لما كنت اظن نخلص لكن الحمد لله بالتوفيق من الله عند الشيخ حميد الفي شر الشيخ حمد
شنو الشرح المطبوع في شرح الشيخ اه لا في شرح مطبوع حق الشيخ عبد الرزاق ولا لا - 02:06:02
02:06:33 -